

أثر القرآن على النفس مع د. خالد الجابر

خالد بن حمد الجابر

طيب بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله جميعا يعني من بركات القرآن تكون اول مشاركة لي في المساحات في عن موضوع القرآن. اثر القرآن على النفس الحديث سيكون باذن الله يعني في - 00:00:00

في مدخل عن الوظيفة النفسية للقرآن الوظيفة النفسية للقرآن ما هو الأثر النفسي الذي نسعى لتحصيله وهذا من مهام علم النفس
الإسلامي، الذي نسعى إلى تطويره وتوسيعه ثم مستحدث عن كيف نعزم الأثر النفسي للقرآن، علينا - 00:00:15

يعني على اه جزء من اهتمام بعض المعاصرین بالاعجاز او -
00:00:34

التأثير النفسي لمن يسمع او يقرأ القرآن. وهو انواع - 00:01:06

00:01:21

- تكين الشعور الداخلي ذا غالبية الناس الذي لاحظته انا انهم يبحثون عن يعني اثر مباشر فوري من السكينة والهدوء والاسترخاء وبعضاً منهم يشغل تسجيلات قرآن هادئة تاريخ الاعصاب لا وهذا ممكן يحصل طبعاً ممكן يحصل بالقرآن ممكן يحصل بغير القرآن -

لكن هذا الاثر الفوري هو اخر ما يجب ان يحصل هو في الحقيقة يجب ان يسبقه اشياء كثيرة يجب ان تسبقه طول صحبة مع القرآن بحيث يُؤثِّر علَى المدعى البعيد وهذا هدف الذئب. نبذة. الاثر النفسي . طوبا. المدعى . - 00:02:04

من طول الصحبة و النوع الثاني من هناك انواع اخرى من من اعجاز القرآن يعني ما ما لا نهتم بها الان. انت حينما في العبادات
والقرآن منها انت تعلم ماذا تحرث العادة - 00:02:22

ما هو هدفك من العبادة وقراءة القرآن او غيرها كالصلوة والصيام وغيرها. الهدف الاول هو تحقيق العبودية طبعاً لله لا شك وهو ما يدخل في تحفة العودية من مباحث مفهودة النزعة - 00:02:40

دخول الجنة ورضا الله سبحانه وتعالى الى اخره ويدخل في تحقيق العبودية اه قوة العلاقة مع الله سبحانه وتعالى لكن ايضاً انت

وهذا مشروع يعني طلب الفائدة النفسية والحياتية من العبادات عموماً مشروع آآ وفيها نصوص كثيرة يعني ليس المجال لذكرها هنا.

ويفقد بالعافية النفسية إن يصل الإنسان إلى مرحلة الروحانية ورقة العقب - [66.05.15](#)

خفض التوتر والمساعدة في اه علاج المشكلات من الحزن والقلق مواجهة مواجهة ايضا الازمات وايضا يفيدهم القرآن وغيره

من العبادات في تعديل اه سلوكياتهم وضبط انفعالاتهم اه كما قالت كما وصف الله تعالى - 00:03:47

الصلوة بينها تنهى عن عن الفحشاء والمنكر وصف القرآن بأنه شفاء عادة الناس يحبون ان يعرفوا كيف نستطيع ان نعزم هذا الاثر النفسي آآ للقرآن علينا ما هي قواعد تحصيل السكينة من من قراءة القرآن - [00:04:05](#)

ويمكن هذا الذي يعني ستحاول قدر المستطاع هذه الليلة ان شاء الله اننا سنتحدث عنه وهو يعني يدور في خمسة في خمسة اركان كان الركن الاول التهيئة النفسية وتعظيم قدر القرآن - [00:04:23](#)

الركن الثاني آآ تفصيلات في تحصيل السكينة القرانية والاندماج القلبي بعثتنا قراءة القرآن هذا الثالث عفوا الثاني الكتابة التعبدية طول الصحبة والثالث تفصيلات في السكينة. الرابع التدبر وحضور القلب. وحضور القلب - [00:04:38](#)

يعني وستتكلم عن بعض التفصيلات في في كيفية تدبر المعاني القرانية الخامس العمل والممارسة لأن لأن العمل والممارسة كما سنعرف اه مهم جدا في تحصيل الفائدة النفسية. فيما يتعلق بالركن الاول - [00:05:02](#)

النفسية وتعظيم قدر القرآن هناك مدخل مهم آآ في نظرية معروفة عند علماء المسلمين هي نظرية المحل القابل وهذا من النظريات المهمة جدا في المنظور النفسي الاسلامي ومفادها ان المعلومة الواحدة تصل لمئات الاشخاص - [00:05:18](#)

لكنهم يستقبلون ويتفاعلون معه وتؤثر فيهم بدرجات متفاوتة جدا طبعا الواضح هنا ان السبب ليس المعلومة نفسها لأن لأنها مطابقة لدى الجميع واضح ان السبب هو في المستقبل وهذا هو معنى المحل القابل. يعني المستقبل هل انت محل قابل للتاثير بالقرآن او لا - [00:05:38](#)

وهذا جاء في القرآن كثيرا يعني مثلا الله تعالى تكلم عن المعرضين الذين يسمعون بشيرا ونديرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. يعني هو معرض اصلا لا يريد ان يسمع - [00:06:01](#)

والنوع الثاني يسمع لكنه غافل يسمع لكنه غافل. الثالث هو الذي يسمع وينتفع وهذا جاء في في ايات كثيرة وجاء في نصوص كثيرة لكن من اوضحها في سورة قاف ان في ذلك لذكرى - [00:06:15](#)

من كان له ايش؟ قلب هذا الشرط الاول او القى السمع هذا الشرط الثاني. وهو شهيد هذا الشرط الثالث ولعلكم ترجعون لكتاب ابن ابن القيم رحمة الله في في آآ في شرح هذه الامور لكن باختصار الشرط الاول له قلب يعني ان القلب سليم القلب مستعد لاستقبال هذه - [00:06:29](#)

في هذا القرآن والقى السمع يعني انه احضر قلبه فرغ نفسه من المشاغل وحاضر الذهن ولا يسمع القرآن وهو من مشغول بشيء اخر لا القى السمع مركز وهو شهيد Heidi من مرحلة - [00:06:51](#)

مرتبة الشهود وهي معروفة مذكورة في في حديث جبريل الاسلام الایمان الاحسان الاحسان درجتان الدرجة الثانية من الاحسان هي درجة الشهود وهي اعلى من التركيز. شهيد هنا - [00:07:15](#)

من مرتبة اعلى من مجرد السمع والقاء السمع والرسول صلى الله عليه وسلم شرح هذا ايضا ان مثل ما بعثني الله بها من الهدى ثم ذكر الاصناف الثلاثة للناس. وهذا هو معنى المحل القابل - [00:07:29](#)

يعني يعني انت حتى تستفيد من القرآن يجب ان يكون قلبك مهلا قابلا لتقبل القرآن طيب ما معنى محل قابل؟ يعني ان تتتبه للعواائق والحبج التي تجعل القرآن لا تجعل القلب - [00:07:46](#)

لا يستقبل القرآن وتنتبه لمليينات القلب فتكثر منها باختصار مثلا ظبط المدخلات التي يسميتها المتقدمون مداخل السمع والبصر تسمع ماذا تقرأ ماذا؟ انت تحشو قلبك بماذا فاذا لم تضبط المدخلات - [00:08:03](#)

تأتي وتقول انا قلبي قاسي انا ما افهم الكلام انا لا ابكي اذا قرأ القرآن طيب يا اخي انت اصلا حياتك مليئة بمدخلات من اشياء كثيرة جدا ما في وسيلة تواصل الا وتابعتها وقنوات يمين ويسار وربما افلام وتمضي وقت طويل من الساعات - [00:08:24](#)

في مشاهدات كثيرة وين تروح المشاهدات هذي اين تذهب؟ اذهب الى القلب ولذلك الذين يكررون من من هذه المدخلات الكثيرة سواء كانت حلالا او حراما الحرام اكيد لكن حتى الحال منها يحشو القلب باشياء كثيرة - [00:08:45](#)

يصبح القلب غير مستعد لقبول مثل هذه الامور الامر الثاني في في محل في محل القابل البيئة البيئة الصحبة الصالحة ثم

الآن الصحبة الصالحة ما عادت هي اصحاب الحقيقين الاجساد الحقيقة. لا يعني انت تصاحب من تجلس مع من تسمع لهن؟ تقرأ
لمن - 00:09:05

شاهد من تتابع من كل هؤلاء يؤثرون عليك في في البيئة في جعل القلب مهلا قابلا لاستقبال لاستقبال القرآن ثم
ان هنا يعني هنا قضية مهمة في فيما يتعلق بالتهيئة النفسية ان القضية قضية هجرة - 00:09:27

او كما يعني يعبر انه طريق ومشوار وليس محطة ولذلك العلماء مثل ابن القيم مثلا الف كتاب وطريق الهجرتين يعني انه انه هي
هي هجرة هي هجرة هي من مشوار طويل برنامج طولي لا يتوقف - 00:09:55

لا يتوقف ومن الاشياء المهمة في في في المحل القابل انه تنتبه لامراض القلوب الحاجة لدك القرآن ماذا قال؟ ام على قلوب اقفالها؟
بل قلوبهم في غمرة. وش معنى في قلوبهم في غمرة؟ يعني انه قارئ. نعم. يعني مثل الماء الذي يغمر الانسان - 00:10:10

وطبع على قلوبهم قلوبهم في اكنا ختم على قلوبهم في قلوبهم زيف اغفلنا قلبه القاسي قلوبهم. كل هذا من وين يجي يجي من
امراض القلوب طب وش هي امراض القلوب؟ كثيرة طبعا امراض القلوب مرتبطة بعلاقتك مع الله. امراض القلوب او النفوس
المترتبطة بالدنيا والتعلق بالدنيا. امراض القلوب او النفوس المرتبطة بالناس - 00:10:30

خصوصات والشحنة والاخلاق مع الناس. امراض القلوب المرتبطة بالشهوات. امراض القلوب المرتبطة بالشبهات فهذا كله يؤثر على
المحل القادر. هذا ما هذا مدخل مهم جدا في فيما يتعلق بالتهيئة النفسية المحل المحلي القابل. ايضا من القضايا المهمة تعظيم قدر
الله سبحانه وتعالى وتعظيم قدر - 00:10:51

القرآن مركزية الله ومركزية القرآن في حياتك ومستوى العلاقة مع القرآن هو محمد جوهري يعني الناس يسألون كيف نعرف
اه يعني هل هناك مقاييس في الدنيا نستطيع ان نعرف بها درجاتنا؟ نعم - 00:11:18

تين ممکن نحن لا نعرف الغيب لكن لكن آآ نستطيع ان نعرف المحددات مثل علاقتك مع القرآن يعني نحن لا نعرف منازلنا في الجنة
لكن نعرف اعمالنا في الدنيا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان لله اهلين - 00:11:35

من هم يا رسول الله؟ قال هم اهل الله وخاصته وسمائهم اصحاب القرآن يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه هل القرآن
مركزي في حياتك ولا لا ويدخل في هذا النشاط والاشتياق يعني هل انت - 00:11:53

تقرأ القرآن باشتياق حقيقي او لا تجد فيه زهوما وتقللا وتجد انك مدفوع دفع وبالقوة تحصل الوقت لتقرأ القرآن او انه لا يعني لا انت
مع الوقت ومع طول الصحبة اصبحت ما تستطيع ان تعيش يوما بدون القرآن - 00:12:09

تفرح باللقاء وتجلس الاوقات الطويلة بدون ملل وتشتاق اليه ولا وتكثر من من الرجوع للقرآن واستشارة القرآن ومعرفة ماذا يقول
القرآن في القضايا اذا مر يوم ما قرأت القرآن تشعر او يومين ورا بعض تشعر انه لا في في مشكلة هناك شيء - 00:12:26

ايه هذه المعايير واضحة جدا تستطيع ان تقيس نفسك فيها واذا كانت موجودة فالحمد لله اذا لم تكن موجودة خلاص تشتل على
نفسك القاعدة اشتغل على نفسك وببداية من بداية من من من المحل القابل. الركن الثاني الكثافة التعبدية. اسميتها الكثافة التعبدية
طول الصحبة - 00:12:47

متى يقال انه هذا والله من اهل القرآن متى يقال ان هذا صاحب القرآن او له صحبة قوية مع القرآن الحياة القرآنية متى يقال الانسان
فلان حياته القرآن؟ انا في نظري والله اعلم اجتهاد لانه يمكن تقسيمهما الى نوعين جزء كمي يعني عدد ما تقرأ من القرآن - 00:13:10
عدد ما تحفظ من القرآن وجودة المحفوظ وجزء كيفي اللي هو مقدار تأثرك بالقرآن وحصول السكينة في القرآن والتذكرة والفهم وكلنا
يلاحظ هذا من نفسه يعني تلاحظ بنفسك احيانا تقرأ مثلا القرآن في رمضان قراءات سريعة ما تدري ماذا قرأت - 00:13:30
واحيانا لا تقف في الصفحة الواحدة يعني مثل كأنك قرأت خمس صفحات وهذا هو معنى الصحابة قالوا كنا كنا يعني نقرأ العشر ايات
ولا نتجاوزها وورد عن بعض السلف انه - 00:13:53

مكة تفيد في البقرة يعني سنة كاملة او فترة طويلة هذا لا يعني انه طول السنة ما يقرأ لا هم يختمون لكن يقصد انه هذي ختمة
كذا ختمة تدبر ختمة - 00:14:05

ما يجلس في الصفحة الواحدة اكثر من من كأنه جلس فيها خمسة صفحات ست صفحات وسنتكلم عنه بعد قليل ان شاء الله
حننكم عن عن التدبر وهنا تأتي قضية انه يعنيكم تختتم القرآن - 00:14:15
وهذى انا الان اتكلم عن المستويات الاساسية عفوا المستويات الاساسية اللي هي يعني انه ختمة القرآن هذى يعني وتعارفون انتم
ثمن ان الصالحين على مدار التاريخ لهم ارقام معروفة يختمون في سبعة ليالي وهذا اكثراً السلف او يختمون في اسبوعين وهذا ايضاً
كثير من - 00:14:32

يختتمون في ثلاثة اسابيع وهذا ايضاً كثير من السلف يختمون في شهر وهذا اقصى ما ورد انه الشهر اربعين يوم اقصى ما ورد نحن
في زمننا هذا حتى المشغولين جداً يستطيعون ان يختمون في ثلاثة اسابيع او في شهر - 00:14:52
هذا اذا كان حافظاً يعني خاتماً وحافظاً. اما اذا لم يكن يحفظ ان كان يعني يقرأ ويحفظ في نفس الوقت او يراجع حفظه ضعيف
ضعيف وهو يقرأ ويبلغى براجح الحفظ - 00:15:06

فربما تطول عليه الختمات لكن ما يضر يعني ربما يختم مثلاً كل شهر مرة ولا كل شهرين مرة اذا كان يجمع بين الختم مراجعة الحفظ
كان حفظه ضعيفاً لا يضر المهم انه ما ما يمضي عليه يوم بدون - 00:15:16
ما يمضي عليه يوم بدون اه بدون اه كثافة عبودية القرآن الامر الآخر ولكن الثالث اللي هو ما يتعلق بالجانب القلبي او
او المشاعر اليمانية كيف تحصل السكينة من القرآن - 00:15:30

والازم اقدم مقدمة وهذا احد القواعد الكبرى عندنا في علم النفس الاسلامي انه اصلاً يعني اصلاً ما يعني في علم النفس الاسلامي نحن
عندنا اعتراض كبير على التركيز المعاصر على ما يسمى بالمشاعر - 00:15:52
اللي هو الحزن الخوف القلق طيب هذى مجرد يعني هي مجرد نوع من انواع كثيرة من من مما يحصل في داخل النفس هناك
اشياء تحصل في داخل النفس وداخل القلب - 00:16:07

هي في علم النفس الاسلامي اهم من هذه المشاعر التي اشغلوا الناس بها الحزن الخوف القلق الوسواس. طيب ما ننكرها هذى
موجودة ومهمة لكن ماذا عن المشاعر اليمانية ماذا عن او بدون كلمة مشاعر اصلاً كلمة مشاعر خطأ لغوياً يعني - 00:16:21
لكن ما نطيل فيها لكن على افتراض اننا قبلنا بالمشاعر باعتبارها يعني لفظاً مولداً معاصراماً في اشكال. فهناك مشاعر اخرى او هناك
انفعالات اخرى او هناك احوال واعمال قلوب اخرى - 00:16:42

وهذا الذي نحن نريد ان نؤكد عليه وهذا مهم جداً ليش؟ لانه فيما بعد حينما نتكلم عن السعادة الان السعادة يعرفون مرة اخرى
بالمشاعر الموجودة الحالية هذى للحزن والخوف وكذا - 00:16:57

لكن هناك سعادة حتى لو انت حزين يا اخي. حتى لو عندك حزن. هذا المعنى مهم. كيف يحصل هذا؟ يحصل اذا فهمنا ان هناك انواع
من الاحوال الوجدانية الداخلية النفسية غير الحزن والاكتئاب والقلق والوسواس مثل ايش؟ مثل ما نتكلم عنه من من اعمال القلوب
والسكينة - 00:17:08

والصفاء والروحانية والخشوع والى اخره. فنحن اجتهدنا في هذا وصنينا يعني الاحوال الاحوال النفسية الداخلية لكن ليس هذا
موظونا اليوم موظونا لكن انا جاء الحديث عنه لانا لانا لا يمكن ان نفهم - 00:17:28

الاثر النفسي للقرآن الا اذا فهمنا هذا المدخل مثلاً القرآن لو تلاحظوا القرآن والسنة يعبرون تعابيرات غريبة مثلاً قسوة القلب او موت
القلب هذا كيف يمكن تفسيره في علم النفس الغربي؟ لا يمكن توجيهه في علم النفس الغربي - 00:17:44

لكن في علم النفس الاسلامي نستطيع توجيهه ان ان الداخلي الداخلي النفس هناك اكثراً من نوع من انواع المشاعر واكثر من نوع من
انواع الحركة حركة النفس او الظواهر النفسية او الاحوال النفسية - 00:18:00

يعني كيف نستطيع ان نعبر عن الحالة التي يكون فيها قارئ القرآن مستغرقاً في العبادة وهي مرحلة قرة العين وهي وهي
من المراحل التي يصل اليها كثير من العباد يستغرق في العبادة ويشعر ان ان انه دخل الى الى جنة كما كان - 00:18:16
يصفها يعني كثير من من المتقدمين اذا داوم العبد على العبادة وفهم هذه المعاني فهم هذا النوع من الاثر النفسي يبدأ يترقى في

مقامات العبودية. ويبداً وتبأ تكشف له هذه الاحوال النفسية شيئاً فشيئاً - 00:18:40

ونحن الحمد لله اهل السنة يعني صوفيتنا في العبادة ما عندنا طرائق مبتعدة للوصول الى هذه المشاعر الغاية في الروحانية وانا تكلمت كثيراً عن الصوفية وقلت ان سبب الخلل الاساسي نقطة الانحراف الاساسية في الصوفية ما هي ؟ انهم كانوا يبحثون عن مشاعر من نوع - 00:18:59

اخر مختلف كانوا يبحثون عن شيء قريب من النشوة ولذلك كانوا يضيغون الطبول والرقص وكانوا يعني يسرقون كثيراً من الثقافات الهندية والبوذية يضيغون طقوس كثيرة كلها ليست من الاسلام اصلاً هم اخذوها من من الثقافات الوتنية - 00:19:20

لأنهم يريدون لم يفهموا اصلاً ما معنى المشاعر القلبية ؟ ما معنى المشاعر الایمانية ؟ يظلون انها نوع من انواع النشوة الحسية الجسدية ولذلك يضعون الطرب والرقص الله الله هذا لأنه يعني تحول الى نوع من انواع الموسيقى الدينية وهم - 00:19:40

الموسيقى الدينية بالمناسبة يعني. اما الحمد لله نحن اهل السنة فالعبادة عندنا موزونة لا تطغى فيها الطقوسية والمعاني ايضاً ليست معاني فلسفية عميقة كما ايضاً عند بعض يعني الصوفية الفلسفية. النقطة الاخرى في تحصيل السكينة ان يتدرّب - 00:20:00

الانسان على القراءة الخاشعة. شف القرآن ماذا قال ؟ تضرعاً وخيفة وانا ارى ان القراءة الخاشعة مهمة جداً لتنشيط مشاعر الروح والقلب التعرض عند المفسرين هو التذلل والخضوع وذل العبودية. الخيبة هو الخوف والخشبة والاشفاق. يعني مثلاً نحن هذا استطراد يعني في علم النفس الاسلامي. نحن لا نقول ان الخوف - 00:20:21

كله مذموم. هناك درجات من الخوف محمودة بل هي مقامات عالية اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدم اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. كيف وجلت قلوبهم هذه - 00:20:47

لا يمكن تفسيرها الا على قواعد علم النفس الاسلامي ويخرجون للاثقان يبيرون ويذبحون خشوعاً ويزيدون خشوعاً ويمكن اللي واضحة جداً سورة الزمر تشعر الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثانياً تشعر منه جلود الذين يخسرون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:21:01

تلين القلوب والجلود طب هذه المعاني كيف فهمها نحن لا يمكن فهمها الا على اصول علم النفس الاسلامي ان هناك انفعالات ومشاعر واحوال داخلية في القلب يجب ان نهتم بها ونفصلها ونعطيها اسماء ونعرفها - 00:21:25

واخبار الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والصالحين على مدار التاريخ في التخشع والتحزن وفي اثناء قراءة القرآن وليس التحزن العام هنا قراءة القرآن مشهورة جداً ما نطيل الحديث فيها - 00:21:42

كيف اقرأ قراءة خاشعة ؟ يعني هذا اساذه سرداً والا هو معروف عند علماء القراءة. يعني السرعة المناسبة انواع الحذر ولا التجويد ولا غيره براءة التقاطع والمد والتغني وهذا وردت فيه اثار كثيرة. الجهر وانواع الجهر - 00:21:57

الفرق بين الجهر والهمس والصمت آآ وهناك مصطلح استعمله اباً اسميه تمديد حالة الروحانية. تمديد حالة الروحانية وهذا متى يحصل ؟ يحصل اه مم اه بعد اشياء منها التي سنتكلم عنه بعد قليل وهو الوقت المخصص يعني انه انه وقت - 00:22:17

حالة الروحانية هذا ترى حتى يحصل في الصلاة يعني. يعني مثلاً الشخص اللي يجي متاخر للصلوة ويصلّي انا اتكلم عن الرجال في المسجد. ويصلّي يدرك الركعة ولا ما يدركها وبعدين يصلّم الامام - 00:22:39

ثم يخرج سريعاً السرعان ذولاً طيب هذا كيف يعني ما يمدي ؟ ما تنضح الروحانية ما تطبع كوييس عذراً على التعبير العامي يعني بس حتى حتى نفهم المقصود لا حالة الروحانية تحتاج الى زمن حتى تنضح وتستقر في القلب. فاذا كنت سريع سريع ما تستطيع الذين يقرأون القرآن - 00:22:49

او يدعون بسرعة ما تم ما يمكنون القلب اصلاً من الاشتغال حتى يعني القضية الثالثة يبدو لنا انا اطلنا فلعلني اختصر القضية الثالثة داخل السكينة. معك وقت والله انت خوفتن قلت لي نص ساعة ما ادرى كم راح الحين لا لا انا قلت لك المساحة عفوية ومعك وقتك يا دكتور ولا تلزم نفسك - 00:23:11

بدقائق معينة ابد المادة اللي عندك اطروحها هنا متى القرآن عبد بحب يعني عند كل نفس هنا ما متى بدينا عشان بس نضبط الوقت ما انتبه؟ تقريبا سبعة وعشرين تسعه ونص يعني خلنا نقول تسعه ونص. طيب. نعم - 00:23:36

النقطة الثالثة اللي هي الوقت المخصص والمتقدمون يسمونه حبوبة الذكر حبوبة في حبوبة معينة والحبوبة هذى ترى يعني انا مع الوقت ومع طول الصلة مع كلام المتقدمين اصبحت يعني - 00:23:54

اصبحت اعظم واحترم تعبيراتهم وافهم ان ورائها شيئا. الحب وهذا مصطلح يقصدون فيه حالة تستجتمع فيها الحالة النفسية وتفرغ القلب وتجمع الهمة والاهمام وتعقد العزم فيعني كأنك دخلت وانت مستعد وجاهز ومرتب نفسك وليس انه وانت ماشي كذا دخلت الى دخلت - 00:24:10

الى الى قرأت القرآن يعني جاء القرآن عرضا لا هو وقت مخصص له وقت مستقطع ان يدخل المصلي ان يقرأ القرآن القارئ او يدخل المصلي للصلوة بنية الدخول في حالة نفسية ايمانية مختلفة - 00:24:37

العزم ان تكون هذه الفترة الزمنية فترة عبادة وتجربة روحية في اداء العبادات بشكل مختلف يترتب على هذا اشياء كثيرة التخلص عن الشواغل الخارجية والمتقدمون كتبوا كثيرا في قضية الشواغل الخارجية هذى - 00:24:53

وصرف الهمة الى الصلاة. ان تكون الصلاة هي همتك في هذا في هذا الزمن في هذه الدقائق او قراءة القرآن صرف الهمة الى قراءة القرآن وفي لحظة وفي وقت الحبوبة - 00:25:11

او الاستغراق او الاندماج وهذا ترى هو هو المعنى الصحيح للفناء تعرفون كلام الصوف الصوفية في الفنال الالفاظ المحدثة والعلماء تكلموا في وانا درسته طويلا يعني حتى افهم المراد الفناء هو الفنان الصحيح هو هذا - 00:25:24

هناك فناء آآ مشاعر وهناك فناء معاني. فناء المشاعر الصحيح هو هذا وفناء المعاني الصحيح سنأتي اليه ان شاء الله اذا اتيتنا عند التدبر. هذا اذا قبلنا مصطلح الفنان يعني. وابن تيمية يعني على شدته مع يعني الفلسفه والصوفية الا انه قبل - 00:25:44

هذا المصطلح رحمة الله على على قاعدته في انه يعني المصطلحات اذا اذا كانت تحمل او же مختلفة فاننا نفصل على قاعدتها بالتفصيل طيب الاخير في قضية السكينة تحصيل المشاعر هذى - 00:26:00

قضية القراءة في ناشئة الليل اظن رقم اربعة نسيت الارقام الان انا. في المزمل ان ناشئة الليل هي اشد وطننا واقوم قيلا. ناشئة الليل يعني للقيام بعد النوم يعني القيام تالي الليلة في السحر - 00:26:16

قال ابن عباس هو اجرد ان يفقه القرآن لاحظ معي ترى هذا على مقاييسهم هم مو معنا مقاييسنا هنا اللي الواحد ينام واحدة بالليل وبعدين بيي يقوم السحر نشيط يقوم السحر مدروخ حالته حالة - 00:26:35

لا هو على طريقته بانه بعد العشاء يتعشى وبينما على طول يعني بحيث انه على الاقل يصيب له خمس ساعات نائم ست ساعات نائم عشان فعلا اذا قام فعلا يكون اجرد ان يفقه القرآن - 00:26:48

الان الناس ما ينامون الا الساعة اتنعش وحدة ويا الله يصلي الفجر الواحد بعددين يجي يقول والله ما فهمت ايش قرأ الامام كثر خيرك انك قمت تصلي يعني ظاهرة السهر هذى كل ما لها تزود الان يعني الله المستعان - 00:27:01

قراءة القرآن في صلاة الليل بهذه الشروط انه ينام بعد صلاة العشاء ولا تسع بالكثير انا اتكلم عن التوقيت في بلاد في في بلادنا هنا يعني في البلاد العربية عموما - 00:27:17

فالقراءة في في القراءة القرآن في صلاة الليل هي اقوى وسيلة لجعل القرآن غضا طريا شوف القرآن لما كان يقارن بين الناس قال ليسوا سواء ثم ايش ذكر من صفاتهم؟ من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله انا - 00:27:31

ليلي وهم يسجدون ذكر قيام الليل لما وايضا في المقارنة الثانية في سورة الزمر امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحضر الاخره ويرجو رحمة ربہ قل هل يستول الذین لا يعلمنا ان الذکر؟ طبعا هو حذف المقارنة لكن مفهومه هي من السياق - 00:27:49

مفهومه من السياق فهذا هو الركن الثالث. اردنا الحديث عنه يعني هنا نقف الحديث عن الركن الثالث المتعلقة بالمشاعر القلبية

وتحصيل السكينة القلبية. الرابع وهو مهم المعاني والتذير نحن استخدمنا التذير لانه مصطلح قرآنی مع اننا معترضون جدا على يعني آآ ما يحصل الان في السنوات الاخيرة من افساد - 00:28:12

هذا هذا المعنى باجتهاادات كثيرة للأسف كثير منها غير صحيح يعني وحرف التذير عن عن معناه الصحيح الأساس. عموما في موضوع التذير اولا يجب ان نفهم اهمية الاثر المعنوي للقرآن - 00:28:39

ان تؤثر فيك معاني القرآن وان تنفتح تنفت تلتف انتباها تكون قادرا على لحظها القدرة على لحظ المعاني القرآنية وهذا بالذات يعني الحفاظ الذين حفظهم هناك حفاظ نوعين هناك الفاظ حفظ الفاظ يعني يحفظ القرآن بدون اخطاء لكنه قد لا يدرك المعاني. وهناك حفاظ لا هو حفاظ لفظا - 00:28:58

ومعنى يدرك الفروق بين المعاني والتذير يشمل عدة امور منها حضور القلب الذي يسميه المعاصرون الان حضور الذهن وهذا يعني قليل الاستعمال عند المتقدمين اكثر ما يستخدمون القلب حضور القلب. يعني ان يركز في القراءة عدم السرحان - 00:29:28

وتشتت الذهن ويدخل فيه ايضا تعزيز جذور الایمان ان تكون قراءة القرآن سببا لتعزيز جذور الایمان في في قلوبنا لان القرآن اذا انت تقرأه بلحظ المعاني القرآنية يعينك على تعظيم الله وحمد الله وشكر الله وتمجيد وتقديسه - 00:29:49

واستحضار المعاني واستحضار الرسائل العظيمة في القرآن يعني لما تتمثل مثلا نأخذ صورة فصلت لماذا سورة فصلت لان هي السورة التي قرأها الله على على كفار قريش لما جاءه الوليد بن المغيرة - 00:30:15

ثم رجعوا الى البيت ابن المغيرة الى الى قومه بغير الوجه الذي جاء به قرأ عليهم من مطلع سورة آآ فصلت حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآننا عربيا لقوم - 00:30:34

يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون شف سورة فصلت كل الحواوي الحواميم كلها كلها تدور حول معنى متقارب وهو معنى الاعراض او ممكن انا هسميتها التفسير النفسي لکفر الكافرين الاعراض والجحود - 00:30:51

وقسوة القلب والتکبر على القرآن ومطالبة النبي صلى الله عليه وسلم بآيات وادعاء ان القرآن غير مفهوم وادعاء ان القرآن حجته غير واضحة. والله يرد عليهم يرد عليهم في هذه السور - 00:31:14

ولذلك ابن مسعود يقول الحواميم حدائق اتنق فيها الحواميم حدائق لانها لانها يعني في غاية الكثافة البلاغية والمعاني في في في الرد على المشركيين ذولا عندكم الرسول صلى الله عليه وسلم بين ايديكم تقولون له - 00:31:32

مم ما في دليل ان الله سبحانه الناس ما في دليل انه انتنبي ما في دليل ان الاسلام صح والقرآن يكسر روسهم ويرد عليهم كل مرة يرد عليه - 00:31:53

ورد عليهم بالطريقة القرآنية اللي هي ما يسمى العقلانية الفطرية انه يخاطبهم بالادلة القرآنية الفطرية البسيطة. ولا يدخل معهم في نقاشات فلسفية عميقة لانه لانه ليست هذه طريقة القرآن - 00:32:05

عموما يعني نرجع مرة اخرى الى موضوع التذير فالذير وفهم المعاني القرآنية في الافاق في الانفس في الناس في الدنيا في الامم في الحياة في الموت في الرخاء والشدة. كل هذا تكلم عنه القرآن - 00:32:25

ولذلك اذا كان الرکن الثالث الذي سبق هو في المشاعر والاحوال القلبية فهذا الرکن في المعاني القدرة على ترويض القلب والعقل على التركيز في اللحظة الحاضرة وفهمها وفهم المعنى وآآ - 00:32:41

آآ اه والاندماج لو تلاحظون الاندماج عموما الاندماج ظاهرة نفسية في كل حياتنا يعني يعني انت ممكن يعني تلاحظ نفسك في هذا الجوال الان تتصفح الجوال ربما تمضي ربع ساعة نصف ساعة وانت ما انتبهت. ما الذي حصل فعليا؟ انت اندمجت - 00:33:04

ذهنيا وقلبيا وعقليا وجسديا في هذا الجوال. فاصبح الخارج عندك لا يؤثر عليك ربما يتكلم الناس وانت لست معهم ربما يحدثونك يخاطبونك وانت لست معهم استطعت ان تندمج بقوه في هذا الداخل اللي هو الجوال - 00:33:26

شفت اللحظة هذي التي لكم جربها شفت هذي اللحظة هي التي يذوقها العباد والصالحون مع القرآن والذكر وقيام الليل وهذا هو معنى كلامهم حينما يقولون الاندماج او الاستغراب في الداخل والانقطاع عن الخارج هذا هو المعنى - 00:33:47

انه الحواس ما تتغطى يعني السمع والبصر موجود لكنه يصبح كأنه وضع نفسه جداراً زجاجياً فما ما تؤثر عليه المدخلات الخارجية
هذا هو معنى الاتصال بالداخل والانفصال عن الخارج لا يلزم أن يصل الإنسان إلى درجة مئة بالمائة لأن حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:34:13

اـ تكلـم عن عـشرة بـالمئـة مـئة عـشرـها تـسعـها ثـمنـها وـاـكـثـرـ الروـاـيـات وـصـلـ الـى نـصـفـها ثـم توـقـفـ بعضـ الروـاـيـات يـعـني قالـ كـلـها كـاملـةـ.
لـكـنـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ مـفـيدـ لـنـاـ أـنـ لـيـسـ كـلـ النـاسـ يـسـتـطـيـعـ أـنـ يـصـلـ الـىـ كـلـهـاـ الـىـ الـانـدـمـاجـ كـلـيـاـ مـنـ اـوـلـ الـقـرـآنـ الـىـ اـخـرـ الـقـرـآنـ اوـ مـنـ
اـوـلـ الصـلـةـ الـىـ اـخـرـ - 00:34:37

وصلت لكن يجب ان يسعى الى ما ما يستطيع من القدرة على الاندماج او العقل ما عقل منها وش معنى ما عقل منها؟ يعني يعني استطاع ان يتصل بالداخل وهو قراءة القرآن مثلا ويحصر عمل الذهن والقلب في الداخل ويروض القلب -

العقل على التركيز في قراءة القرآن هذا الاتصال بالداخل وينفصل عن الخارج يعني ينفصل عن المدخلات الخارجية والواردات
والسمع والبصر وما هو اهم من ذلك يضبط الذهن عن ان يخرج - 00:35:20
في الفكر باشياء كثيرة اللي هي حنا نسميهها الهواجيس ومع الوقت وطول الدرية اه تصبح يعني يترقى الانسان وهذا هو معنى اه كلامنا
قبل قليل انه الطريق طويل يعني هو هجرة وهي مشوار وليس محطة - 00:35:39

ومع الوقت يصبح الانسان قدرته عالية في لحظ المعاني وكلما صفا قلبه اكثر كلما فهم اكثر يعني بعض الناس يقول مثلا انه والله يا اخي تمر علي اوقات ما اقدر احفظ وبعددين تمر علي اوقات اجد الحفظ سهل اي يا حبيبي هو بسبب القلب - [00:35:57](#)
بسبب القلب النقطة الثانية فيما يتعلق التدبر وهي آآ داخلة في الدرب وطور الوقت السعدي رحمه الله الشيخ المشايخ كان كان سئل كيف اصل لتدبر القرآن كيف اصل لتدبر القرآن ؟ قال لا تزال تقرأ ثم تقرأ ثم يفتح الله في قلبك للتدبر - [00:36:18](#)
فهناك علاقة طردية بين كثرة القراءة وبين القدرة على الوصول الى الحالة الروحانية والى فهم المعاني القرآنية وهذا في القرآن بالغدو والاصال ذكرها كثيرا فطول آآ من القضايا المهمة في المعاني - [00:36:49](#)

اعتياد الرجوع لكتب التفسير وهذه وصية قديمة واظن يعني اننا لا نحتاج الى التأكيد عليها لكنني اضيف هنا قضية وهي انه فهمنا للقرآن مبني على هنا في اللغة العربية الصحابة لم يكونوا بحاجة لكتب تفسير لأنهم عرب فصحاء - [00:37:08](#)
الا معاني خاصة كان بعضهم يسعى كان بعضاً ويسأل مع ذلك ومع ان الصحابة كانوا عرب فصحاء ويفهمون لأنهم كانوا يتدارسون القرآن فيما بينهم. فنحن بحكم ظعف اللغة نحتاج - [00:37:24](#)

حيث يساعد هذا التنوع في القراءة في فهم القرآن أكثر. وكل واحد له تجارب الشخصية فانا جمعت يعني خلال السنوات مع الدورات وغيرها جمعت اه مجموعة من تجارب الناس في هذا مثلا - 00:38:03

قضية الربط والمقارنة دائمًا الربط بين المعاني اه ولما تقرأ اول اول الصفحة وترتبطه بآخرها لما ما يسمى بالسياق القرآني من افضل الاشياء لفهم القرآن السياق القرآني له ليس على سنن الناس المعتادة في التأليف والكتب -
00:38:17

له طريقته الخاصة فلما تقرأ الآيات قد يكون بعضها في نظرك للمرة الاولى غير غير مفهوم علاقته في السياق. هذا جيد لانه يساعدك على ان افهم المعنى المراد وتقرأ في التفاسير وهذا يعزز الحفظ بالمناسبة يعني فهم السياقات القرآنية يعزز الحفظ يعزز الحفظ
ويعزز - 00:38:37

يُسْتَحْضُرُ مِعْنَى الْمَرَادِ اِيمَانَ التَّدْبِيرِ بِطَرِيقَةِ الْكَلِمَاتِ الْمُفْتَاحِيَّةِ وَهِيَ لَحْظَةِ الْمَعْنَى الْمُؤْثِرَةِ فِي الْآيَةِ - 00:38:57

يعني انا مثلا في سورة فرصة قرأناها قبل قليل آآ لقوم يعلمون لا يسمعون يكفرون يجحدون جاددون غافلون. هذه الكلمات تنتبه لها وتنتبه الى مواطنها من الآيات. هذا اولا يساعدك على الحفظ ثم ايضا يساعدك على فهم المعاني - 00:39:19

فهم المعاني وهذا هو الفهم والتوقف والتأمل. ايضا ما يساعد في طريقة القرآن في لفهم المعاني الترداد الترداد مع الآيات وهذا ورد فيه يعني نصوص وآثار وآثار كثيرة. هل المطلوب من الانسان في - 00:39:42

فهم القرآن فهم آآ يعني المعاني العميقه والاشارات العميقه لا ليس هذا هو المفهوم. وليس هذا هو المطلوب يعني ليس هذا هو المطلوب. المطلوب هو آآ فهم المعنى الظاهر المباشر. اما ما يسمى الان بالتدبر ويأتون بمعاني بعيدة جدا وبعضاها اصلا غير صحيح وخطئي - 00:40:04

اصلا هذا ليس من التدبر في شيء اصلا يعني هذا ليس من التدبر من التدبر في شيء اه اظن يعني اني فهمت لماذا يحصل دقيقة اتأكد قليلا بس ربما اني انا عندي بعض - 00:40:26

بعض الاعدادات آآ الامور طيبة يا دكتور خالد الى الان الامور جيدة. ايه يخاف اخاف لا تحرك على نفسك ايه زين طيب اه طيب النقطة التي بعدها هي هي التعامل مع الوسواس والهاجوس. والهواجيس والسرحان والشروع هذا فيه كلام كثير والناس يعني يتكلمون كثيرا فيه - 00:40:47

لكن في نظري انا انه اذا ظبطنا المحل القابل واحسننا صلتنا بالقرآن وعرفنا كيف نقرأ القرآن وكيف نفعل المشاعر والى اخره فانا اظن باذن الله ان آآ هذا الامر سيكون - 00:41:19

اسهل الاصناف ويبقى فقط كيف يتعامل معه. اما اذا كان كما يقول آآ الغزالى رحمة الله يقول يعني اذا كانت الدنيا في قلبك فلا تنتظر انه القرآن يعني يكون حاضرا حضورا كاملا. لأن لانه مزاحم. وهذا هو الذي - 00:41:36

نقصد نكرره في قضية انه القضية قضية مشوار اه طريق وهجرة الى الله وعلى المدى الطويل والذي يشتغل على نفسه اكثر مع الوقت تبدأ تقل معه هذه الوساوس. لكن عموما الذي يجد شيئا من هذه الوساوس برغم انه بذل كل هذه الجهد فانه يتعلم بعض - 00:41:56

يعرف بعض بعض اليات وحيل الوساوس نفسه او حيل الهاجوس نفسه. يعني ما يتتصارع معه ما لا يتعارك معه لا يتجاذل لا تناقض آآ يقطع الاسترسال ينتبه للسرحان واذا سرح فيرجع سريعا وآآ يؤجل شهوة الشروع لان الشروع والهواجيس - 00:42:16

فيها شهوة عند كثير من الناس فهو يعني يجاهد نفسه في هذا يرجع اليها. الركن الخامس الاخير وهو العمل بالقرآن والممارسة ودوره في في تحصيل الاثر النفسي نحن حتى الان تكلمنا عن الركن الاول وهو التهيئة النفسية والمحلية القابل. ثم في الركن الثاني تكلمنا عن الكثافة التعبدية وطول الصحبة - 00:42:36

الركن الثالث تكلمنا عن تحصيل السكينة والمشاعر اليمانية. الركن الرابع تكلمنا عن المعاني والتدبر. الان العمل ودور العمل في الاثر النفسي الحديث المشهور حديث جنبد اه كنا فتيانا حزاورة يعني الذي يسمى الان المراهقين يعني - 00:43:00

مع نبينا صلى الله عليه وسلم فتعلمنا اليمان آآ قبل ان نتعلم القرآن. لا لحظة اظن حزاورة ما قبل المراهقة. الحزاورة اي نعم الحزاورة اه او الحزور هذا هو الغلام الذي لم يبلغ - 00:43:21

قارب البلوغ لكن لم يبلغ. المهم قال مع نبينا صلى الله عليه وسلم فتعلمنا اليمان قبل ان نتعلم القرآن تعلمنا اليمان قبل ان نتعلم القرآن. ثم تعلمنا القرآن فازدنا به ايمانا - 00:43:37

وانكم اليوم تتعلمون القرآن قبل اليمان يقصد هو انه حرصكم على احكام التجويد وكيف يقرأ القرآن قبل حرصكم على على ما يدل عليه القرآن من المعاني واليمان والعمل هي اهم من الحفظ والتجويد. هذا مراد - 00:43:52

هذا مراد جنبد رضي الله عنه وارضاه. واما كيف نطبق القرآن في حياتنا اليومية والاثر النفسي على ذلك؟ هو القدرة على استحضار القرآن في المواقف الحياتية وهذا من انواع العمل بالقرآن. استحضار الایة المناسبة للموقف وتدبرها في الموقف - 00:44:14 ومنه ايضا العمل باحكام الاسلام عامة التي جاء بها القرآن ويدخل فيه ايضا من من الممارسة المدارسة مع مع الاخرين مدارسة القرآن

مع الاخرين وبالذات في المواقف الحياتية استحضار الآيات الشاهدة في المناسبة - 00:44:35

يحصل موقف معين فتتدارسون ما ينطبق عليها من آيات القرآن او ان او انت تتدارس هذا. يعني يكون كما قال النبي كما قال الصحابة في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:44:56

وخلقه القرآن تتمثل القرآن في افعالك واقوالك ومعاملاتك يعني انت تقرأ القرآن والعافيين عن الناس. طب هل تعفو عن الناس؟ هذا اثر نفسي تقرأ القرآن خذ العفو تقرأ القرآن ومكتوب خذ العفو - 00:45:06

هل تأخذ بالعفو ولا ما تأخذ والامثلة والامثلة النفسية في في التطبيقات اليومية في القرآن كثيرة جداً سواء في العلاقات مع الاخرين وهذا وهذا كثير جداً يعني علاقات مع الاخرين العلاقات مع العلاقة مع الله سبحانه وتعالى اه الى اخره - 00:45:27

من التطبيق او من العمل الرقية انك تستعمل القرآن كثيراً في الرقية وفي الاذكار. ولذلك يعني كثير من الاذكار هي يعني جزء كبير من الاذكار اليومية وهي قرآن اصلاً ايات - 00:45:48

يعني انا اريد ان اتوقف هنا آآ ارجو اني نجحت في ايصال ما اردت ان اوصله يعني جزاكم الله خيراً على الاستضافة والدعوة والحمد لله اولاً واخراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:06

الدكتور خالد. س. دكتور خالد. س. شكر لك على هذه الكلمة الغافية وسائل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في جهتك آآ وان يجعل هذه الكلمات خالصة لوجهه الكريم وينفع بها. اه هناك مداخلات يعني ممكن اه - 00:46:21

آآ يعني نسمح بها للحاضرين ودنا طبعاً آآ تكون آآ تجib عليها انت كرمت الله يسلّمك ويبارك فيك. تفضل. اه اللي عنده مداخلة يسوّي طلب اه طلب مداخلة حتى استطيع اه وحتى نستطيع نسمح له انه يتكلم ويتحدث - 00:46:38

اول الطلبات هي من واحدة او اسمها تركيا الفارس فظالية تركية يبذل يبذلو ان الاتصال ضعيف عند الاخت تركية اللي بعدها الاخ آآ محمد العبيد اظن هكذا اسمه تفضل تفضلي يا - 00:46:59

المایک اه مكتوم لو فتحته تفضل. السلام عليكم جميعاً. معكم محمد اه سؤال بسيط هل النفس مرتبطة ارتباط وثيق بالنفس لأن الملاحظة يعني انه الطمأنينة في الصلاة من اركانها الملاحظ انه في الليل نشأت الليل يعني لازم تكون من النوم فتكون دائماً من النوم - 00:47:48

نفسك مرة يعني هادي عشان تقرأ القرآن. ماني عارف هل النفس له دخل في النفس او لا والطمأنينة وكذا شكر لك. حياك الله. يعني هذا السؤال قديم جداً من ا أيام الثقافات الوثنية الشرقية - 00:48:21

البوزيين والهنادكة يؤمنون ايمان قوي جداً بالعلاقة ما بين النفس وما بين الجانب النفسي والعلم النفسي الغربي ويتبعهم في هذا وذلك تمارين التنفس مثلاً تمارين التنفس عند المدرسة السلوكية او انواع الاسترخاء التنفسي كلها ناشئة من آآ قانون قديم جداً عند - 00:48:41

فلسفه الفلاسفة الشرقيين. اللي هو قانون ارتباط النفس بالنفس. هل هذا موجود في الاسلام هل هناك نصوص في هذا؟ تدل عليه؟ لا طبعاً لا يوجد نصوص تدل عليه. لا صراحة كما رأينا. هل هناك نصوص تمنع منه - 00:49:09

هل هناك امنع منه يعتمد على اي طريقتك في فهم المعنـي هل هل انت تمنع كل شيء او انت يعني اه لا تمنع ما ورد فيه نص صريح بالمعنى - 00:49:26

طبعاً لم يرد نصوص صريحة بالمعنى لكن اه ولذلك هي يعني اه تمارين الاسترخاء التنفسي اه تجوز تجوز لانه لم يرد فيها نصب المعنـ. لكنها هل هي اسلامية هل هي مستعملة في الاسلام؟ هل ورد ذكرها في القرآن في السنة؟ في كلام الصحابة في كلام التابعين في كلام العلماء ابداً لم يرد لها ذكر - 00:49:38

يعني اه بعض المعاصرین المتخمين يعني اه يقرأون يعني اه يحاولون ان ان يبحثوا عن دلالات هنا وهناك. لكن نحن نتكلم عن عن هل هي هل هي ظاهرة حقيقة موجودة في في المنظور النفسي الاسلامي القديم او لا؟ طبعاً لا الجواب لا - 00:50:00

شكراً لك دكتور خالد. الاخت اه غادة غادة سلام عليكم. تفضلي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه دكتور خالد عندي اه سؤال

يعني محيرني من اول احنا عارفين ان الفاتحة ورد فيها حديث انها رقية باذن الله - [00:50:22](#)

طيب لم مثلا تنفع الرقية في شخص وما تنفعه في شخص اخر يعني شوف اثرها. يعني اول شي هل اثرها ملموس يعني زي كان لما ناخد دوا شوي عضوي على طول نتحسن بعده - [00:50:52](#)

او اه م يعني الحديث اللي لدغ وعلى طول شوفي وهو شي يعني لو نقص مقاييسنا اللي هو شيء طبي وشي في الدم وهكذا ليش الرقية احيانا تنفع في شخص - [00:51:05](#)

ويشوف اثرها وما تنفع في شخص اخر وانها تكون من نفس مثلا القارئ هل له دخل بنفس الشخص اللي يعني رقي او بنفس الشخص اللي آآ يعني طرح الرقية او يعني - [00:51:19](#)

ما الى ذلك ووصلت الفكرة اول شي اصح معلومة ليس صحيحا ان الدواء على طول يفيد اية صح بس يعني في ولا حتى في الغالب لا حنا عندنا احصائيات وارقام في الادوية كلها كم نسبة فائدتها في - [00:51:34](#)

في الامراط وانا اريد ان استعمل هذا المدخل حتى نفهم تأثير الرقبة الادوية نحن نعرف في الابحاث العلمية مثلا ادوية الضغط نفس الادوية تعطى لمرضى الضغط ليس كلهم يستجيب - [00:51:51](#)

ادوية السرطان تعطى للمرضى ليس كلهم يستجيب وبعضهم يستجيب بطرق مختلفة طيب هذا في امر عظوي حسي واضح جدا يعني واحد زائد واحد يساوي اثنين. لماذا طيب ايه هذا يجب ان نفهمه نحن انه - [00:52:08](#)

اه القاعدة المشهورة جدا علاقة الاسباب بالنتائج بينها وسائل كثيرة جدا علاقة الاسباب بالأسباب بالنتائج وبينها وسائل كثيرة جدا يعني مثلا في مفهوم في قضية الدواء العضوي البحث. هناك وسائل كثيرة جدا انه يعني - [00:52:25](#)

آآ والعلماء بالمناسبة المعاصرین يدرسوں هذا بتتوسع جدا يحاولون ان يفهموا لماذا هذه الفروق وهناك يعني اشياء كثيرة مثلا يتكلمون مثلا يتكلمون عن الجهاز الهضمي دور الجهاز الهضمي في الامتصاص مثلا. يتكلمون عن دور - [00:52:48](#)

جهاز المناعي يتكلمون عن اشياء كثيرة يعني يحاولون ان يبحثوا عنها نفس هذه القاعدة تنطبق على الرقية نحن نؤمن ان الرقية سبب لكنها سبب شرعی وليس سبب مادي ونؤمن ان الرقية - [00:53:05](#)

تؤدي الى النتائج لكن نؤمن ايضا ان حصول النتائج على الاسباب او حصول المسببات على الاسباب بينه وسائل كثيرة جعلها الله عز وجل يعني تخيلي معي يا اختي لو ان الناس كلهم كل من رقي شفي مباشرة - [00:53:22](#)

تخيلي معي كيف تكون الحياة لو صارت هكذا؟ ما يصلح ما تستقيم الحياة لذلك الله سبحانه وتعالى جعل جعل حتى الاسباب الشرعية القرآنية تنطبق عليها القناة نفس القاعدة. انه هناك عوامل وسيطة. هناك اشياء وسيطة - [00:53:41](#)

في المنتصف هي التي تمنع او تتحقق العلاقة بين السبب والنتيجة وانا اظن ان هذا هو جزء من اه من اه الطريقة التي يدبر الله التدبير الكوني التدبير الله لهذا الكون. الله سبحانه وتعالى يدبر الكون - [00:53:56](#)

اه بناء على سنن وقواعد وقوانين احيانا نحن او اذا لم نفهمها فاننا نستغرب من بعض الظواهر منها هذه الظاهرة العلماء طبعا المتقدمون يتكلمون عن بعض الموضع الوسيطة مثلا يقولون انه ليس محلا قابلا يقولون انه ليس - [00:54:17](#)

يعني انه يعني للتجربة انه لم يكن موقفنا لم يكن متاكدا الى اخره وهذا محتمل وارد وارد لكن الانسان يبدو للسبب واذا حصلت النتيجة فالحمد لله واذا لم تحصل النتيجة فالفرق مثلا في باب الرقية انه يعني - [00:54:37](#)

كسب اجر الرقية نفسها نعم شكرا لك دكتور استاذ فهد الناصر الزيت تفضل بنص دقيقة لو سمحت اه السلام عليكم اه يعطيكم العافية يعطيك الف عافية يا دكتور خالد على هذه المحاضرة - [00:54:56](#)

في عندي اه سؤال. سؤال اه الان يعني من ناحية تأثير القرآن على النفس كيف يكون هذا يعني يعني كيف يكون التأثير كيف يكون هذا السؤال الاول السؤال الثاني فمش تقصد يكون التأثير نحن شرحتاه من ساعة ونحن نتكلم. اه لا. لكن انت تقصد شيء اخر؟ اه لا

يعني من ناحية التأثير هل مثلا يكون مباشر - [00:55:25](#)

يعني كيف يكون التأثير؟ طريقة احداث اه تأثير النفسي يعني على مستوى القناعات مثلا او على مستوى التغيير. يعني تقصد تقصد

الميكانيزمية يعني الية لتأثير القرآن؟ ايوه ايوه كيف الطريقة - 00:55:59

وطيب. بالنسبة للميكانيزميات عموما او الاليات فهذا يعني آآ يهتم به علم النفس الغربي المعاصر يعني اكثر اهتمامات علم النفس الغربي المعاصر هي في المهن والمهن يعني هو يحاول ان يفهم كيف يحصل - 00:56:14

هذا كيف يتحقق هذا؟ ما هي العلاقة بين هذا وهذا؟ لكن هذا ليس هو من اهم ليس هو من اولويات علم النفس الاسلامية. اسباب كثيرة جدا انه يعني حتى تجربة علم النفس الغربي المعاصر الان في التفسيرات النماذج التفسيرية كثيرة جدا ونظريات لا اول لها ولا اخر - 00:56:31

وبرغم انهم يزعمون انه علم موضوعي وهو ليس علما موضوعيا طبعا. الا انه يعني الظاهرة الواحدة لها خمسين نموذج تفسير وبالتالي فان مهما قدمت انت من نماذج تفسيرية في هذه الابواب فانك لن تصل الى النقطة التي آآ يعني يؤمن بها - 00:56:51 جميع الموجودين ان هذا هو التفسير الصحيح الوحيد هذا المدخل مهم جدا حتى نفهم لماذا اصلا العقلية الاسلامية العربيةمنذ القديم لا تهتم بقضايا الماهيات والميكانيزميات. لكن مع ذلك اه انا شرحت خلال اللقاء قبل قليل انه تأثير القرآن عن طريق امررين الاول اللي هو المعاني والثاني اللي هو المشاعر والانفعالات - 00:57:09

يعني العمل والممارسة هو داخل في هذين الامررين وش معنى المعاني؟ يعني ان القرآن يؤثر القرآن يحدث انواعا من المشاعر او احوال القلوب هي تؤدي الى الاثر النفسي المطلوب - 00:57:33

والقرآن يحدث انواعا من المعاني في في قلبك هي تحدث الاثر المطلوب. نعم بارك الله فيك دكتور خالد الاخت آآ حلا ترى انا يعني اعتبر نفسي الان سهرت سهرا فظيعا فلو نخلص احسن. ابدا - 00:57:48

خمس دقائق فقط ودخلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله. الدكتور خالد في الية القرانية في سورة الذاريات كان وقليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون في تفسير ابن عاشور قال اه عن ابن عمر ابن مجاهد ان الاستغفار احيانا يكون كالصلوة - 00:58:12

آآ اردت معرفتها هل بعض الاذكار كالاستغفار والتسبيح قد تكون آآ عملية ام هي فقط ذكر باللسان؟ لانه ورد في التفسير انها احيانا يكون يكون صلاة ركعتين شكرا لكم - 00:58:36

اي لا اعرف الجواب شكرا لك يا دكتور خالد وهذي مشاركة اخرى من الاخت غادة تفضلي ورحمة الله وبركاته يعطيك العافية يا دكتور خالد على المحاضرة القيمة صراحة والثرية اه وانا يعني اسمع دائما الا من استمع للدكتور خالد دكتور يعني خالد يحفز التفكير ويحفز اه يعني ان الواحد - 00:58:52

اللي يسوبي كذا ريفلشن على الكلام اللي يقوله. فمررت على بالي خاطرة. اه لما تكلم عن اه مم آآ لما اتكلم عن حضور الذهن وحضور القلب وكيف ان العلماء المسلمين القدامى سموه حضور القلب والعلماء الغربيين يسمونه حضور الذهن - 00:59:29
وسبحان الله يعني كذا فكرت انه اه يعني مدى نباهة اه العلماء المسلمين اه ومدى يعني سبحان الله يعني استخدامهم للاحاظة اللي فعلا تعبّر عن عن الشيّبت اللي هم يتكلمون عنه - 00:59:50

اه اعتقد انه يعني عمق اه او يعني استاذة غادة هي يعني ملاحظة انا عارفة والله الدكتور خالد سهرنا انا اليوم بس احب اقول انه يعني من علماء المسلمين لمن قالوا سموه حضور القلب آآ عمق الفهم - 01:00:09

يعني فهم العقل هو يؤدي في النهاية الى حركة القلب. وتأثير على النفس. فسبحان الله يعني آآ كيف كيف وصلوا لهذا العمق في في استحضار المصطلح يعني. اه شكرا الله يعطيكم العافية وجزاكم الله خير ومشكورين دكتور خالد - 01:00:36

شكرا استاذة غادة جزاك الله خير. ايه يعني هو اصلا يعني آآ هو برادي مختلف برادي كامل مختلف اقصد برادي يعني هو اطار كل مختلف. فهمنا للانسان وفهمنا للنفس. كيف تعمل النفس؟ ماهية النفس. كيف تتشكل النفس؟ ما هي - 01:00:58
النفسية ما هي الاحوال النفسية؟ ما هي الظواهر النفسية؟ ما هو الهدف من علم النفس؟ ماذا نستهدف ما تعرّيف السعادة؟ ما تعرّيف النجاح؟ كل هذا مختلف الكبير جدا والسبب في تركيز العلماء المتقدمين للقلب - 01:01:18

انا في نظري انه لانه لا يمكن تفسير كثير من الظواهر الا بادخال القلب في العملية النفسية كثير من الظواهر لا يمكن فهمها بحصر العمليات النفسية او بحصر بجعل العمليات النفسية عمليات عقلية بحثة. وبحصر العمليات العقلية في الدماغ - [01:01:34](#)
اللي هي القاعدة الذهبية المقدسة عند الغربيين المعاصرین الآن. كثير من الظواهر من ضمنها هذه الظواهر التي نتكلم عنها الليلة تكلمنا عنها الليلة لا يمكن فهمها بانه كل شيء في الدماغ. لا ما يمكن - [01:01:57](#)

اكيد انه من المؤكد ان هناك شيئا اخر اه غير الدماغ هو الذي يقوم بكثير من هذه العمليات وهو القلب وحينما نقول للقلب لا نقصد هذا العضو اللحمي هذه اللحمة العضلية لا. والعلماء نصوا على ذلك بصراحة يعني لكنه هو الاشارة الى وابن تيمية يعني - [01:02:12](#)
اشار الى هذا بوضوح انه المقصود بالقلب الجوف يعني يعني قلب الشيء يعني ولذلك الاية الاخرى الصدر التعبير بالصدر كان واضحا جدا فيعني انه وهو اشارة الى الى وجود شيء اخر غير غير محسوس لنا غير جسدي محسوس لنا. وهو الروح والنفس - [01:02:30](#)
الى اخره. نعم تفضل شكرالك اه السلام عليكم هل اه عفوا آآ اقول اخر مشاركتين مع الاخت امجاد النشوان والاخت مها الشعلان وبعدهما سنتكم ونقول هذه المحاضرة الشيقة. تفضلي الاخت امجاد - [01:02:54](#)

السلام عليكم مم وعليكم السلام ورحمة الله انا استفساري كيف الواحد يعني يقدر انه يجبر قلبه على اه على تدبر القرآن وعلى التأثر بالقرآن بمعنى انه اه ايش الحل لمشاكل قسوة القلب مع القرآن - [01:03:32](#)
الحل من تغيير طريقة السؤال انه ما في اجبار يا اختي يعني وهذا وهذا سؤال جيد الحقيقة لانه يتعدد كثيرا انه انا لا افهم القرآن انا لا اخشى مع القرآن انا لا آآ - [01:03:52](#)

اخشع في الصلاة ايش الحل؟ كانه كانه يقول اعطي واحد اثنين ثلاثة اربعة اطبقها اليوم وغدا اكون سوبرمان او وغدا تحصل النتيجة لا هو هو يعني شوف العلماء المتقدمين عندهم نموذج يسمونه نموذج العلم والعمل - [01:04:10](#)
ونموذج اخر اسمه نموذج المراقبة والمحاسبة والمجاهدة. احنا اجمعنا بين النموذجين هذين وصممنا نموذج نطبق فيه كثير من الاشياء. يعني انه انت اول شي لازم بصيرة بالنفس اللي هي المراقبة يسمونها المراقبة - [01:04:30](#)
وهي احد انواع العلم انه لابد اول شي تجلس مع نفسك تفتتش في برنامج حياتك اليومي تفتتش في علاقاتك تفتتش في قراءاتك تفتتش في المدخلات تفتتش في آآ علاقاتك مع الله يعني خل موضوع قسوة القلب اخر شي هذى تفكر فيها - [01:04:44](#)
افتح الخريطة كاملة افتح الخريطة كاملة برنامجك حياتك كلها افتحها بالكامل ثم ابدأ تفتتش ماء اين اين الاماكن التي يجعل القلب محلا غير قابل اعدل فيها ولا تستعجل في النتيجة. يعني بعض السلف كان يقول جاهدت نفسى في هذا الامر كذا وكذا سنة - [01:05:05](#)

طبعي ثم انه الله سبحانه وتعالى لما قال لنبيه اعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يعني انه لا يزال الانسان يترقى اليقين المقصود به الموت يعني. يترقى يترقى في في المقامات العبودية ايش معنى يترقى في مقامات العبودية؟ يعني انه يتخلص من هذه المشكلة يتخلص من هذه المشكلة يصبح اكثر خشوعا يصبح اكثر رقة - [01:05:27](#)
يصبح اكثر حضورا في في قراءة القرآن ويصبح اكثر شوقا للعبادة. يصبح اكثر آآ شوقا لقراءة القرآن. هذا مع الوقت مع الوقت هذا هو الاول البصير اللي تفتتش افتح الخريطة كاملة - [01:05:48](#)

ثم تشتعل على نفسك لكن لان الناس لا يعني على طريق طويل عليهم فهم يريدون شورت كت يعني يريدون طريق قصير مختصر كيقولك اعطي خطوات واحد اثنين ثلاثة اربعة ومثلا يعني بعض المعاصرین الف - [01:06:03](#)
مثلا ثلاثون سببا في الخشوع في الصلاة هي لو كانت كذا كان انحلت مشاكل الناس كلهم اصلا يعني بس هي ما تأتي هكذا بهذه الطريقة هذه يعني هذه الاسباب القريبة - [01:06:23](#)

الفنية المباشرة هي للشخص الذي اصلا هو يعني الخريطة عنده نظيفة وشغال على نفسه من زمان وهو اصلا يعني برنامجه اليوم وحياته وعلاقته مع الله وعلاقته مع الناس وصفاته النفسية واحلائه شغال عليها من زمان هو يعني جالس يشتغل على نفسه - [01:06:37](#)

ولذلك الجواب هو الذي لا يعمل على نفسه ولا يفتح خريطة نفسه ولا يجتهد في البصيرة بالنفس ومعرفة اه يعني ما الذي يجعل القلب حالا غير قابل ما يصلح انه يجي يقول والله انا كيف اجبر قلبي على الخشوع عفوا انا لا اقصدك يا استاذة السائلة لا اقصد استاذة السائلة انا اتكلم عموما وهو - 01:06:59

يعني في هذه الليلة المباركة ندعوا لنا جميعا جميع الحضور ونخص الاخت السائلة ندعوا لها جميعا بن الله تعالى يفتح على قلوبنا ويررق قلوبنا ويجعلها من قابل واجعل قلوبنا قابلة لهذا النور القرآني النازل من الله سبحانه وتعالى - 01:07:22
نعم المداخلة الاخيرة الصوت يا اخي انت كاتم الصوت عفوا دكتور المداخلة الاخيرة مع استاذ فؤاد الهبيبي تفضل اه في اقل من نص دقيقة اه الاستاذ فؤاد المايكل اه السلام عليكم ورحمة الله - 01:07:41

وعليكم السلام ورحمة الله اسعد الله مسائلكم وسعید جدا بانضمام معكم اني ما حلبني الحظ اني اسمعكم من البداية بس عندي اضافة بسيطة يعني اللي قاله الدكتور ما شاء الله تبارك الله كامل و شامل ووافي ما شاء الله تبارك الله. بس بالنسبة لنقطة الخشوع والتأمل في في القرآن - 01:08:19

اللي هي القراءة في تفسير القرآن واستماع لتأملات قرآنية على ايادي الشيوخ الافاضل اللي جل لهم تسجيلات كثيرة. بس حبيب اضيف هذى النقطة الله يسعدكم ان شاء الله بارك الله فيك بارك الله فيك - 01:08:39

شكرا لك اه استاذ فؤاد بهذا نختتم الان وشكرا لجميع الحاضرين وسائل الله سبحانه وتعالى ان يبارك بطرحك دكتور خالد وانا في الحقيقة احنا في قراء الجرد اه نود اه ان لتأملات قرآنية على استاذ فؤاد وبهذا نختتم الان - 01:09:00
وشكرنا لجميع الحاضرين وسائل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في طرحك دكتور خالد وانا في الحقيقة احنا في قراء الجرد اه نود اه ان نذكر جميع الحاضرين اه باننا في قراء الجرد باذن الله باذن الله تعالى سنبدأ اه في واحد رمضان بقراءة اه احد اه كتب التفسير المهمة وهي مختصر تفسير - 01:09:25

بقوی آآ وسيكون معنا في جوائز بقيمة ثمانية الاف ريال آآ للفائزین وانا ادعو ونحن ندعوه في قراء الجرد جميع الحاضرين الى القراءة معنا والى الانتفاع آآ من هذا التفسير - 01:09:50

اه ثم اشكرك دكتور خالد اه على طرحك الكريم وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها اه كلمات اه في ميزان حسناتك اه شكرنا لجميع الحاضرين وشكرا للدكتور اود ان اشكر الله اولا واخرا ثم اشكركم على اتاحة هذه الفرصة وآآ - 01:10:08
اه لعله ان شاء الله يعني تكون ببداية خير. وادعو لكم جميعا بالتوفيق والسداد والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته شكرنا لك دكتور خالد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:10:32
شكرا لجميع الحاضرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:10:45